International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

The Degree to Which Students of King Khalid University Practice Soft Skills needed for the labor market from The Point of View of Faculty Members and its relationship to some variables

*Saji Ali Muhammad Al-Khairy**

Master's researcher in education, specializing in educational policies - Department of Education, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

Received: 18 April. 2023, Revised: 15 May v. 2023, Accepted: 08 June. 2023.
Published online: 1 July 2023.

Abstract: The aim of the research is to find out. The degree of soft skills practice by King Khalid University students from the faculty members' point of view. To achieve this goal, the descriptive approach was used. The research sample consisted of (296) members.

They were randomly selected stratified. A questionnaire was applied to them as a research tool to collect information about the degree of soft skills practice by King Khalid University students. The results reached: identifying several soft skills that should be developed by King Khalid University students and appropriate to meet the needs of the labor market (communication, organization and planning, ability to work in a team, adaptation and flexibility, critical thinking, ability to develop, and professionalism).

The results revealed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the response of the research sample members about the practice of soft skills by King Khalid University students, and in favor of faculty members who hold a degree Assistant Professor. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the response of the research sample members about the degree of practice of soft skills by King Khalid University students, which enables them to find suitable jobs in the labor market due to the gender variable.

Keywords: Soft skills - King Khalid University – Labor market needs -University outcomes.

*Corresponding author e-mail: n.j2508898@gmail.com

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات

سجى علي محمد الخيري

باحثة ماجستير في التربية تخصص السياسات التربوية– قسم التربية كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.

المستخلص : هدف الدراسة إلى التعرف على٠ درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) عضوًا ، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، طبقت عليهم استبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات ، وتوصلت النتائج إلى تحديد عدد من المهارات الناعمة الواجب تنميتها لدى طلبة جامعة الملك خالد والملائمة لتلبية احتياجات سوق العمل وهي: التواصل، والتنظيم والتخطيط، والقدرة على العمل ضمن فريق، والتأقلم والمرونة، والتفكير الناقد، والقدرة على التطوير، والاحترافية، وأيضًا توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الأستاذ المساعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : المهارات الناعمة – جامعة الملك خالد – احتياجات سوق العمل – مخرجات الجامعة.

1 مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات علمية متسارعة، نتج عنها تحديات متزايدة نحو استقطاب ذوي الخبرات والكفاءات العالية لمواكبة هذه التطورات، وتحقيق الميزة التنافسية بين الدول العالمية في التميز والارتقاء بما تقدمه من إجازات علمية وتقنية تخدم الإنسانية، ويحقق المكاسب الاقتصادية لهذه الدول، لذلك أصبحت تركز على تطوير مهارات أفرادها ودعمهم علميًا وثقافيًا ليصبحوا عناصر فاعلة في مسايرة هذه التطورات، لكون المؤسسات التعليمية هي المصنع الأساسي لهذه القدرات لذلك كان من المهم أن تقوم بتطوير إمكاناتها ومواردها المادية البشرية لتخريج أجيال تمتلك مهارات خبرات متميزة لتلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين.

ويمثل التعليم بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص البنية الأساسية لتكوين وتطوير مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، فهو المحك الرئيسي لإعداد القوى البشرية المنتجة في المجتمع، ويظهر أثر مردوده في شكل مخرجاته من القوى العاملة ذات المعارف والمهارات المبدعة في كل قطاع من قطاعات الحياة (الطويرقي، ٢٠١٢، ص. ٢٦٥)، وفقًا لذلك أكدت رؤية ٢٠٣٠ للملكة العربية السعودية على أهمية مهارات المستقبل وأشارت إلى ضرورة الارتقاء بهذه المهارات وذلك حرصًا على تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.

وتشكل الجامعات في التعليم العالي القاعدة الفكرية والفنية للمجتمعات البشرية لكونها تسهم في رفع مستوى الوعي لدى طلابها على حد سواء نحو الاهتمام بمجتمعاتهم وتحمل مسؤولياتهم من خلال المشاركة الإيجابية في الأعمال لدعم جهود المؤسسات المجتمعية، كما يلعب التعليم الجامعي دوراً بارزاً لإحداث التغيير في سلوك الأفراد للمساهمة الفاعلة في تقدم مجتمعاتهم (الشهراني، ٢٠١٧، ص. ٣).

يتضح من ذلك أهمية دور الجامعات في تخريج كفاءات مهنية عالية، قادرة على المشاركة الفعالة في خدمة مجتمعها وتحقيق الرقي له والنهوض به إلى ركب الأمم المتقدمة من خلال ما تقدمه من إنجازات علمية ومهنية وإدارية بمستوى عالي من الأداء تتسم بالتطور والحداثة.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

حيث أصبح استقطاب ذوي المهارات العالية والكفاءات المدربة من أهم متطلبات الاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على تهيئة البيئة التنافسية التي تركز على الابتكار والإبداع، ولذلك تسعى الجامعات بالمملكة العربية السعودية إلى تحسين جودة مخرجاتها التعليمية بهدف تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، وحتى تتواءم النظم التربوية مع الاقتصاد المعرفي فقد انطلق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ الذي أصبح أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تم فيه رصد التحديات التي تواجه التعليم ومن ضمن هذه التحديات ضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وضعف موائمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل (عارف وحجازي، ٢٠١٨، ص. ٦٩١-٦٩٠).

وتأتي أهمية التوافق بين مهارات الطلاب واحتياجات سوق العمل من أن المهارات التي اكتسبها الطلاب تعد الأساس التي يقومون من خلالها بممارسة ما تعلمهم في حياتهم الواقعية والمهنية، فالغاية من التعليم هو تمكينهم من ممارسة ما تعلموه وتطبيقه بشكل عملي (الرضي، ٢٠٢١، ص. ٣٠).

بالتالي أصبح مسؤولية الجامعات في عصر الاقتصاد المعرفي تحقيق هذا التوافق بين المهارات المطلوبة لتلبية احتياجات سوق العمل والمهارات التي يمتلكها خريجيها ليكونوا عناصر فاعلة في تلبية هذه الاحتياجات بما يحقق الميزة التنافسية لمنظمات العمل.

ومن ما لا شك فيه أن التعليم العالي يواجه تحديات كالعولمة وتغيرات في فرص العمل حيث أصبحت الوظائف الجديدة تتطلب مهارات ومعارف متخصصة، وقد بين تقرير البنك الدولي (٢٠١٥) أن الوظائف الروتينية في طريقها للاختفاء بينما الفرص الجديدة للوظائف تتطلب مهارات غير روتينية وهي تعرف بالمهارات الناعمة، التي تمثل مجموعة من الصفات والسمات الشخصية والمواقف والعادات الاجتماعية مثل مهارات التفكير الإبداعي ومهارات العمل مع الفريق ومهارات إدارة الوقت والتواصل وغيرها، التي تجعل من الشخص موظف جيدًا وعنصر فعال وزميلاً متوافقاً فهي تسهم في فهم الأشخاص والتواصل معهم بشكل صحيح وتستخدم أيضًا في تنظيم الذات نحو الأهداف المنشودة (الحدرواي ومحمد، ٢٠٢٠، ص. ٢١٠-٢١١).

يقود هذا إلى ضرورة أن تتطور الجامعات سياساتها التعليمية النظرية والتطبيقية لتكون موجهة لتنمية المهارات الناعمة لدى خريجيها لكون هذه المهارات من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها أفراد المجتمع في هذا العصر لمواكبة تطوراته ومسايرتها بالإبداع والابتكار والتفاعل والتواصل المرن مع المستحدثات التي تتطور وتتغير باستمرار.

وقد أصبح امتلاك المهارات الناعمة أحد أهم المعايير لقبول خرجي الجامعات في منشآت العمل، إذ أنا ما يقارب (٦٠%) من أصحاب المنشآت والأعمال لا يقومون بتوظيف خريجي الجامعات وذلك لعدم امتلاكهم المهارات الناعمة وخاصة مهارات التواصل والاتصال وكيفية التعامل مع الاخر ومهارات التفكير الناقد (Robles، ٢٠١٢)، وفقًا لذلك من المهم تدريب الطلاب على المهارات الناعمة عن طريق الأنشطة والبرامج التدريبية التي تعمل على رفع كفاءتهم ليكونوا عناصر فاعلة في تحقيق القدرة التنافسية ورفع إنتاجية العمل في أي مكان يعملون به وفقًا تخصصاتهم المختلفة (Ritter، ٢٠١٨).

ويأتي الاهتمام بالمهارات الناعمة من كونها أهم مهارات القرن الحادي والعشرين والتي من خلالها يمكن أن يتغلب الطلاب على كثير من المشكلات التي تواجههم وتحقق الإبداع والتكيف والتفوق والقيادة والتفاعل الإيجابي فيما بينهم، فهي سمات شخصية تعزز عملية التفاعل مع الأفراد (النذير، ٢٠١٨، ص. ٩).

في ضوء ما سبق تبينت أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طلاب الجامعات لموائمة قدراتهم لتلبية احتياجات سوق العمل، والتغلب على التحديات التي يمكن أن تحول دون تحقيق ذلك، وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن هنا سعى الدراسة إلى التقصي عن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

تسعى الجامعات السعودية باستمرار إلى وضع وتطوير استراتيجياتها للارتقاء بجودة تكوين الطالب وتمكنه من المهارات التقنية أو المهارات الصلبة، التي ترتبط بالمعرفة والخبرة والقدرة على تنفيذ المهمات المحددة في الوصف الوظيفي وفق التخصص والاحتراف، إلا أن السياسات التعليمية بالجامعات مازالت لا تحاكي المستوى المأمول منها في إطار سعيها لمواكبة مستوى التعليم في العالم، إذ أنها أهملت جانب تنمية المهارات الناعمة فلم تضع البرامج التدريبية والتعليمية المناسبة لتنمية هذه المهارات لضمن قدرة خريجيها على أن يكونوا عناصر فعالة في تحقيق متطلبات سوق العمل بما يتمتعون به من قدرة تنافسية، يضمن لهم النجاح في مسيرتهم المهنية في عالم مفتوح يواكب الازدهار الاقتصادي (عتبة، ٢٠٢١، ص. ٧٢).

كما بين العتيبي (٢٠١٦، ص. ٤) وجود هوة بين التعليم الجامعي وبين سوق العمل ولن تزول هذه الهوة إلا إذا كانت المخرجات تتناسب كمًا ونوعًا مع متطلبات المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة في ميادين مختلفة، حيث إنه من الصعب تحديد احتياجات سق العمل المتغير المتطورة باستمرار من حيث متطلباتها من المهارات والمعارف والخبرات والسلوكيات نظرًا لظهور تخصصات جديدة نتيجة لثورة التكنولوجيا التي لم يتجاوب معها التعليم الجامعي.

كما أشارت دراسة لرضي (٢٠٢١، ص. ٣٣) إلى أن هناك فجوة في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية بين مخرجات العملية التعليمية واحتياجات سوق العمل، ففي ظل تزايد أعداد الخرجين سنويًا وعدم امتلاكهم للمهارات الكافية التي يحتاجون إليها في سوق العمل تزداد نسب البطالة، ويرجع السبب في لك إلى الاستراتيجيات والوسائل التعليمية غير المناسبة التي يتم اتباعها في النظام التعليمي السعودي، وفي ظل التحديات المتزايدة على مختلف المجالات فإن نظام التعليم بحاجة إلى أن يتم تطويره لتتلاءم مخرجاته مع ما يحتاج إليه الخريجون في حياتهم الشخصية والعملية على حدٍ سواء.

وقد اطلعت الباحثة على الدراسات والأدبيات التي تناولت المهارات الناعمة، وفقًا لذلك لاحظت أن جامعة الملك خالد على الرغم مما تبذله من جهد كبير في تطوير استراتيجياتها وعناصرها التعليمية لتحقيق التميز بين الجامعات المحلية والعالمية، حيث حصلت على مراتب متقدمة في تصنيفات عالمية في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك بعض القصور في تنمية المهارات الناعمة لدى خريجيها والتي تؤهلهم لمواكبة سوق العمل وتلبية احتياجاته نظريًا وعمليًا.

في ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة الحالي بوجود قصور لدى الجامعات بالملكة العربية السعودية ومنها –جامعة الملك خالد– في تنمية المهارات الناعمة لدى خريجيها التي يحتاجونها بشكل كبير في وظائفهم المستقبلية حيث إن هذه المهارات من أهم متطلبات سوق العمل، كما أن الجامعات تركز على تدريس المهارات الصلبة وتنمية المهارات التكنولوجية، وهذا يتناقد مع ما تسعى إليه رؤية ٢٠٣٠ في ردم الفجوة بين التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، وفقًا لذلك سعى الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

سعى الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما مدى ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل؟
٢. ما درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل بالنسبة لمتغير (المؤهل العلمي– النوع)؟

أهداف الدراسة:

هدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

١. التعرف على المهارات الناعمة التي يجب أن يكتسبها طلبة جامعة الملك خالد والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل.
٢. التعرف على مدى ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة.
٣. التعرف على درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٤. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي– الجنس).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة مما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

تتجلي أهمية الدراسة في تسليط الضوء على المهارات الناعمة وأهميتها للطلبة في تنمية قدراتهم ومهاراتهم حتى يتمكنوا من التأقلم مع التحديات المعاصرة. ويركز هذا الدراسة على تحديد المهارات الناعمة التي يجب أن تتوفر في الطلبة وتوسيع وفهم إدراك هذه المهارات لديهم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

يساعد هذا الدراسة الجامعات والكليات في صياغة الاستراتيجيات ووضع الخطط لتعزيز وتفعيل هذه المهارات للطلبة حيث يؤمل أن تفيد التوصيات والنتائج في تطوير قدرات الطلبة مستقبلًا وتزويد جامعة الملك خالد ببيانات ومعلومات عن درجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات.

مصطلحات الدراسة:

أولا: المهارات الناعمة

عرف كل من الطائي وصادق وقاسم (٢٠٢٠) المهارات الناعمة بأنها: "القدرات والخصائص الخاصة التي يتميز بها الموظف أو العامل عن غيره ممن لديهم خبرات مهنية (ص. ٨٣).

وعرفتها عسيري (١٤٤٣) بأنها: "القدرة على التأقلم والتكيف والسلوك الإيجابي لجميع المواقف المختلفة التي تساعد المتعلم على تحديات ومتطلبات الحياة اليومية مثل المهارات اللغوية واتخاذ القرار ومهارة التعامل مع الذات" (ص. ٢٧).

وتعرف المهارات الناعمة إجرائيًا بأنها: الصفات والقدرات الشخصية التي يجب أن يكتسبها طلبة جامعة الملك خالد والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل، والتي تسهم في قدراتهم على تعزيز تفاعلهم مع الآخرين بمهنية، وتحفزهم على تحقيق الآفاق الوظيفية من خلال امتلاك مهارات الاتصال وإدارة الوقت واتخاذ القرار وحل المشكلات والتعاون.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: معرفة درجة ممارسه طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة التالية: (التواصل والتنظيم والتخطيط، والقدرة على العمل ضمن فريق، والتأقلم والمرونة، والتفكير الناقد، والقدرة على التطوير، والاحتراف).
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق استبانة الدارسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.
٣. الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئه تدريس جامعة الملك خالد.

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

أدبيات الدراسة

أولاً: الأدب النظري:

أصبحت المنافسة بين الدول تتوقف إلى درجة كبيرة على ما يمتلكه أفرادها من مهارات تتفق ومتطلبات وخصائص هذا العصر، تلط التي تمكن الفرد من الحياة والعمل، حيث: التعاون والقيادة والتنافس والتواصل وحل المشكلات بطرق إبداعية، وهذا يتطلب من التربية إعادة النظر في مناهجها في ضوء هذه المهارات وتقديمها بالطرق التربوية الصحية، وفيما يلي تم تسليط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بهذه المهارات للتعرف على آلية توظيفها في تحقيق أهداف الدراسة الحالي.

أهمية تنمية المهارات الناعمة:

تغيرت الرؤية حول المهارات الناعمة بشكل كبير ففي الماضي لم تكن هذه المهارات متطلب أساسي إلا أنها في الوقت الحاضر أصبحت ضرورة الآن مع التفتح المعرفي فالمهارات الناعمة مصطلح أصبح مكرر كثيرًا لأهميته ومدى فاعليته في احتواء الأشخاص ذوي المهارة والكفاءة، حيث إنها تمثل السمات والقدرات التي تظهر لدى الفرد في المواقف والسلوك واللازمة للحصول على وظيفة (الزهراني، ٢٠٢١، ص. ٢٣٣).

وتأتي أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى الفرد من أن نجاحه في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات الناعمة والخبرات الحياتية، فمن ثم المهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته تساعد المهارات الناعمة الفرد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها (الأغا، ٢٠١٨، ص. ١٣).

وتتبع أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب مما يلي (عبد الله، ٢٠١٥، ص. ٢٠؛ محمد، ٢٠١٩، ص. ٢٧٣؛ Edwards, 2018, P. ١٤):

١. تساعد على التصدي للمشكلات ومواجهتها وحلها بطرق إبداعية.
٢. تشجع الطلاب على التمسك بالقيم الأخلاقية وتطبيقها في سلوكياتهم.
٣. تدرب الطلاب على تحمل المسؤولية فيما يكلفون أو ما يقومون به من أعمال، لذلك فهي تساعد على القيام بالمهام والتكليفات المطلوبة من الطلاب على أكمل وجه ممكن.
٤. تمكن الطلاب من تحقيق الاتصال الفعال بمن حولهم، ولذلك فهي تمكنهم من التفاعل والتعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام مع الآخرين.
٥. تدريبهم على تقديم أنفسهم للآخرين بطرق اقناعية، كما تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على التحدي والتنافس.
٦. تمكن الطلاب من مهارات القيادة والعمل بروح الفريق، وتساعدهم على إدراك الذات وتنمية قدراتهم على الإنجاز والمبادرة.
٧. تكسب الطلاب متطلبات التفكير الناقد.
٨. تمكن الطلاب من التفاوض والقدرة على إدارة وحل الصراع.
٩. تزيد من دافعية الطلاب ورغبتهم في التعلم.

تتضح أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة لكونها تؤهلهم للوظائف المستقبلية بحسن التعامل مع الأخرين وجودة الأداء والإبداع والابتكار وإشغال وظائفهم بأداء عالي الجودة لأنها تساعدهم على التصدي للمشكلات ومواجهتها وحلها بطرق إبداعية،

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وتحمل المسؤولية فيما يكلفون أو ما يقومون به من أعمال، لذلك فهي تساعد على القيام بالمهام والتكليفات المطلوبة منهم على أكمل وجه ممكن

خصائص المهارات الناعمة:

توجد عدة خصائص للمهارات الناعمة أشار إليها كل من الأغا (٢٠١٨، ص. ١٣) وهي:

١. إنها مهارات غير فنية وغير ملموسة.
٢. يمكن تنميتها وتعظيمها.
٣. ترتبط بالذكاء العاطفي.
٤. تحدد قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين.
٥. تعد مهارات ذات صلة كبيرة بشخصية الإنسان وسلوكه.
٦. هي سمات وقدرات شخصية مكتسبة.

وفقًا لما سبق يتبين أنه من الممكن العمل على تنمية المهارات الناعمة من خلال بذل الجهود المكثفة بهدف تحقيق ذلك فمن أهم خصائصها أنها مكتسبة ويتم تطويرها مع التدريب وسقل سلوكيات وخصائص الشخص بالاعتماد على ما لديه من مهارات وتطويرها باستخدام الأساليب المناسبة لتنمية كل مهارة وحسب ما تتمتع به من خصائص وميزات.

المقارنة بين المهارات الناعمة والمهارات الصلبة لدى طلبة الجامعة:

تم استحداث تصنيف للمهارات التي ينبغي أن يمتلكها الطلاب في الجامعات بشكل عام والتي تفيدهم بمسيرتهم المهنية المستقبلية، وقد صنفت هذه المهارات حسب خصائصها إلى مهارات صلبة ومهارات ناعمة، وعلى الرغم من أهمية اكتساب كلا النوعين من المهارات لخريجي الجامعات ليكونوا عناصر فاعلة في تلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق الجودة والتميز في الأداء الوظيفي، إلا أن هناك عدد من الفروق بين هذين النوعين، فيما يلي توضيح ذلك:

تعد المهارات الناعمة الجزء المكمل للمهارات الصلبة التي يكتسبها الطالب وتؤدي دورًا هام في تشكيل شخصية الفرد، إذ أصبحت ذات أهمية بالنسبة للشخص فيجب أن يمتلك المهارات الناعمة للبيئة الصعبة، وبهذا يكمن أن يغير المشكلات إلى فرص ويتعامل مع السلبيات بأسلوب أسهل وأفضل (المناصير، ٢٠١٥، ص. ١١).

ويتمثل الفرق بين المهارات الناعمة والمهارات الصلبة بأن المهارات الناعمة يحتاجها الشخص حتى ينجح في سوق العمل، وهي القدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها، أما المهارات الصلبة فهي تتمثل في الخبرة والمؤهلات، والتي تشمل مهارات العمل مثل: القراءة والكتابة والقدرة على استخدام برامج الحاسب الآلي، وتلك المهارات تساعدك على الإلحاق بالوظائف ولكنها لا تمكن الفرد من الاستمرار بها، اما المهارات الناعمة فهي تقودها الشخصية مثل: آداب التعامل مع الآخرين والاستماع والانخراط في نقاشات صغيرة (موسى، ٢٠١٩، ص. ١٤).

وتعد كل من المهارات الناعمة والمهارات الصلبة مهمة عند التقدم لطلب وظيفة ما، وبينما تكون المهارات الصلبة هي السبب في الحصول على المقابلة الشخصية، تكون المهارات الناعمة هي السبب في الحصول على الوظيفة، لأن أرباب العمل يبحثون عن الأشخاص القادرين على تأدية عدة مهام بالإضافة إلى تمتعهم بالشخصية المناسبة والتي تتلاءم مع الشركة وتعطي انطباع جيد عن

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

الشركة العملاء، كما أن أرباب العمل أيضًا يبحثون عن الموظفين الناضجين فكريًا والذين يتمتعون بقدرة على التواصل الاجتماعي، ويقمون المهارات الناعمة على أنها رقم واحد في الأهمية للنجاح في العمل (عتيبة، ٢٠٢٠، ص. ٧٩).

يمكن القول مما سبق أن تنمية المهارات الناعمة لا يقلل من أهمية تنمية المهارات الصلبة فالمهارات الصلبة مهمة لإكساب الطالب وتأهيله بالمعرفة والخبرات اللازمة لأداء وظيفته المستقبلية وفق أسس علمية وخبرات جدية تحقق الجودة للعمل، أما المهارات الناعمة فهي تتعلق بشخصية الطالب وطريقة سلوكه وتعاملاته وتوجهاته الأدائية والتي يجب أن يتمتع بها لتحقيق الميزة التنافسية للعمل والارتقاء بالخدمات التي تقدمها من (اتصال وتواصل وتعامل مع الأخرين واحترافية بالعمل وتطوير ذاتي وغيره من مهارات).

تصنيف المهارات الناعمة:

توجد عدة تصنيفات للمهارات الناعمة أشارت إليه دراسات كل من (محمد، ٢٠١٩، ص. ٢٧٤–٢٧٥؛ عتيبة، ٢٠٢٠، ص. ٧٩–٨١؛ الزهراني، ٢٠٢١، ص. ٢٣٤–٢٣٥؛ Devedzic, 2018, p. ٢٨٦) نستخلص منها المهارات التالية:

١. الاتصال والتواصل: حيث تجعل الطالب قادرًا على التواصل والتعبير عن آرائه وأفكاره واحتياجاته بطرق إيجابية إقناعية، وبناءً على علاقات جيدة وبناءة وذلك باستخدام أشكال الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي في مجموعة من الأشكال والسياقات بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته مع إمكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة والتقنية.

٢. التنظيم والتخطيط: من خلال القدرة على تحديد الأولويات وإدارة الوقت والمهام واتخاذ القرارات المناسبة.

٣. القدرة على العمل ضمن فريق: تتمثل في إدارة وتمثيل المجموعة في العمل، واستيعاب متطلبات بيئة العمل، والتكيف معها، سواء بالقدرة على العمل تحت الضغط أو العمل في بيئات متنوعة ثقافيًا أو تقبل النقد.

٤. التأقلم والمرونة: تشمل المرونة في الوظيفة، الاستعداد والقدرة على الاستجابة بسهولة للظروف والتوقعات المتغيرة، فالموظف المرن مستعد للقيام بكل ما هو ضروري لإنجاز مهامه.

٥. التفكير الناقد، والقدرة على التطوير: وهو نشاط عقلي متأمل وهادف يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة.

٦. إدارة الأزمات: وتعني المحافظة على أصول وممتلكات المنظمة وعلى قدرتها على تحقيق الإرادات وكذلك المحافظة على الأفراد والعاملين بها ضد الأخطار المختلفة، وكذلك الدراسة عن الأخطار المحتملة وتجنبها أو تخفيف آثارها.

٧. الاحتراف: يشير إلى شخص لديه كفاءة مبهرة في نشاط معين، وتشمل المبادرة لتنفيذ مهام والحفاظ على سرية المعلومات والتحدث جيدًا للآخرين، وتحمل مسؤولية الأخطاء والاعتراف بها، وقبول اللوم وتقديم الاعتذار.

٨. التفاوض: هو أخذ ورد بين طرفين أو أطراف بهدف التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى حسم قضية أو مشكلة بشرط أن يتم في إطار الحفاظ على المصالح المشتركة بين الطرفين.

٩. التعاون: حيث تجعل الطالب قادرًا على العمل بنشاط وفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة من الأقران، وأن يبدى مرونة ورغبة في أن يكون متعاونًا معهم، ويسعى جاهدًا لتحقيق أهداف نهائية، وأن يقدر المسؤولية والمساهمات الفردية التي يقوم بها كل فرد من أفراد الفريق.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

١٠. أدب التعامل: هي تكسب الطالب فن التعامل مع الآخرين سلوكيًا وقولًا حيث الاحترام والتقدير وحسن الاستماع والمجاملة واتباع السلوك الحسن، واستخدام الألقاب والألفاظ التأديبية وكيفية الطلب والشكر والمصالحة واحترام الخصوصية والاستئذان.

١١. القيادة: هي المهارات التي تسهم في خلق الطالب القيادي الذي لديه قدرة مرنة على التأثير في الآراء والأفعال والاقناع من خلال المناقشة في قيادة وتوجيه الآخرين لتنفيذ مهام معينة في تناسق وانسجام وبشكل جماعي، لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف المحددة متحملًا مسؤولية نفسه ومسؤوليتهم أحيانًا.

وفقًا لما سبق صنف الدراسة المهارات الناعمة إلى عدة مهارات هدف إلى قياس مدى ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لها، والموضح بالشكل (١).

شكل (١): المهارات الناعمة التي يجب أن يكتسبها طلبة جامعة الملك خالد

آليات تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة بما يتناسب واحتياجات سوق العمل:

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

يرى بعض التربويين أنه يصعب تنمية المهارات الناعمة بشكل عام وخصوصًا في قاعات الدراسة، كما أن السمات الشخصية والسلوكيات في العمل والصفات الفردية يصعب تقييمها للغاية، بينما يرى أخرون أن الفصول والقاعات الدراسية هي أساس التعلم المثالي، حيث يمكن للطلبة أن يمارسوا طريق بديلة للتعامل مع أقرانهم، بهدف تسير التعلم ونقل المعرفة، ولذلك فإن تنمية المهارات الناعمة بجانب المهارات الصلبة من خلال التدريس في الجامعة في القاعات الدراسية دليل على أن أساتذة الجامعة يتناولون الشخص ككيان كامل حيث أن اكتساب المهارات الناعمة مهم جدًا لنجاح الشخص في عمله بقدر أهمية المهارات الصلبة (حجاج، ٢٠١٤، ص. ١٥).

ويمكن تنمية المهارات الناعمة عن طريقتين هما: الحصول على تدريب رسمي في المهارات الناعمة من اتصال وتواصل وتفاوض وتشبيك.... إلخ من المهارات الناعمة عن طريق مدرب محترف والحصول على شهادة معتمدة، أما الطريقة الثانية فهي عن طريق التدريب الذاتي وهو أن يقوم الإنسان بتطوير نفسه فمثلًا لتطوير مهارة الاتصال والتواصل يبدأ بالتواصل الفعال مع مجموعة صغيرة من حوله من أقارب أو جيران أو معارف ومن ثم يطورها بالممارسة شيئًا فشيئًا (شبير، ٢٠١٦، ص. ٢٢).

ويوجد عدة آليات يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الناعمة بما يتناسب مع سوق العمل نستخلصه مما أشار إليها لرضي (٢٠٢١، ص. ٣٩) وهي:

١. تكوين قاعدة بيانات واضحة وشاملة لسوق العمل بشكل يشمل جميع مؤسسات القاطعين العام والخاص.
٢. اعتماد مؤسسات التعليم العالي التخطيط للعملية التعليمية بناء على احتياجات سوق العمل.
٣. العمل على تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع المهارات الناعمة التي يحتاجها الخريج من الجامعة في سوق العمل.
٤. تفعيل دور المرشد الأكاديمي للطلبة في مختلف أقسام وكليات الجامعات لتوجيههم وإرشادهم وتزويدهم بأهم المهارات الناعمة اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل.
٥. اعتبار مؤشرات سوق العمل المعيار الأساس في تقييم مؤسسات التعليم العالي.
٦. تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل.
٧. الاهتمام بالتدريب الميداني لطلبة التعليم العالي في سوق العمل.
٨. متابعة واقع الخريجين في سوق العمل والتعرف على أهم التحديات التي تواجههم.
٩. إنشاء روابط بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات التشغيلية المرموقة.

مما سبق يمكن القول إن تنمية المهارات الناعمة لدى خريجي الجامعات يحتم عليها أن تضع خطة استراتيجية تهدف إلى تنمية المهارات الناعمة لدى خريجيها والعاملين بها، وذلك بتحديد هذه المهارات الناعمة المطلوبة من خلال تقييم أداء الطلاب وعمل دراسة وصفية مسحية لتحديد احتياجاتهم التدريبية لتنمية هذه المهارات، ويقوم الدراسة الحالي بنوع من هذا الاستقصاء لتحقيق هذا الهدف.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية المهارات الناعمة في سد فجوة سوق العمل وطلب أرباب العمل توفر هذه المهارات لدى الخريجين فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة التي تم استعراضها فيما يلي وفقًا لتسلسلها الزمني لهذه الدراسات:

دراسة حجاج (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف في قطاع غزة من خلال التعرف على أهم المهارات الناعمة التي تؤثر على عملية اقتناص الوظائف الإدارية و أهم المهارات المطلوبة في سوق العمل الإداري ،وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات وقد تم توزيع الاستبانة على

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

عينة عشوائية وقد أظهرت الدراسة أن اقتناص الوظائف يتأثر بالمهارات التالية (تشبيك –إدارة الغضب –التفاوض –إدارة الأزمات – التفكير الناقد –تقديم الذات– الاحتراف) وقد توصلت الدراسة على أن لا يكون التركيز على التخصص الجامعي أو المعدل الجامعي بل أن يعمل على تطوير خبراتهم و مهاراتهم الناعمة وصقلها واكتساب المهارات المفقودة.

كما أجرى شبير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الناعمة و التوجيهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة وقد قام الباحث بجمع البيانات من مصادر مختلفة حيث تم توزيع (٤٥٠) استبانة بطريقة عشوائية ،ومن أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة و التوجيهات الريادية لدى الطلبة وتبين أن الطلبة يتمتعون بمجموعة من المهارات الناعمة على الترتيب التالي: (القيادة –العمل ضمن فريق –الاتصال والتواصل– اتخاذ القرارات وحل المشكلات –التفاوض– التخطيط– إدارة الوقت) بنسبة (٧٨,٠٥٥)، كما تبين أن الطلبة لديهم توجيهات ريادية على الترتيب التالي (المبادرة– الإبداع وتحمل المخاطرة) بنسبة (٧٩,٦٩%)، وخلصت الدراسة على ضرورة العمل على تضمين المهارات الناعمة في المناهج الدراسية من قبل متخذي القرار وأن يولي الطلبة اهتمامًا أكبر في اكتساب وتنمية المهارات الناعمة لديهم بما يعزز توجيهم نحو العمل الريادي.

وأيضًا هدفت دراسة عبد الواحد (٢٠١٦) إلى التعرف على دور المهارات الناعمة في عملية الحصول على الوظائف الأكاديمية في قطاع غزة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اقتناص الوظائف والمتغيرات المستقلة (تقديم الذات –التفكير الناقد –التشبيك)، كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات (الحالة الاجتماعية –المؤهل العلمي– العمر –سنوات الخبرة) وقد بين الباحث ضرورة تفعيل دور الإدارات العامة لتنمية الموارد البشرية في الوزارات لتحديد المهارات اللازمة لكل وظيفة والعمل على إكساب الخريجين تلك المهارات وعلى الخريجين التعرف جيدًا على مهاراتهم ومقارنتها بالمهارات المطلوبة للوظائف.

وهدفت دراسة ديمينج (Deming، ٢٠١٧) إلى التعرف على أهمية وضرورة أن يكتسب الخريجين المهارات الاجتماعية اللازمة لنجاحهم في سوق العمل الأمريكي وقد بينت نتائج الدراسة أن المهارات الاجتماعية لا تقل أهمية عن المهارات المعرفية، كما أظهرت الدراسة إلى أن الحاجة لكوادر بشرية مدربة ذات مهارات عالية تزداد وقد أوصت بضرورة اكتساب الكوادر البشرية لأنواع عديدة من المهارات التي تمكنهم من المساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية.

كما أجرى الأغا (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الناعمة والأداء الوظيفي وقد طبقت على العاملين في بنوك محافظات فلسطين وقد قام الباحث بجمع البيانات من مصادر مختلفة و استخدم المنهج الوصفي التحليلي و قد تم توزيع (٣٠٠) استبانة على مجتمع الدراسة و عند تحليل بيانات الدراسة فقد توصل إلى أن هناك درجة موافقة كبيرة عن توفر المهارات الناعمة في البنوك ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة و الأداء الوظيفي لدى العاملين في القطاع المصرفي وقد خلصت الدراسة إلى حث العاملين على تقبل الآراء المختلفة و تدريبهم على استخدام لغة الجسد أثناء التعامل مع الأخرين و تحمل ضغوط العمل أثناء العمل ضمن فريق وآلية كشف المشكلات وتحديدها والتنبؤ بها قبل حدوثها أيضا عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين في التخطيط لمواجهة مشكلات العمل وتحفيز العاملين على تقديم افكار جديدة تعمل على تطوير العمل بشكل مستمر.

أيضا هدفت دراسة الجريدة والعلوي (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية سلطنة عمان وقد طبقت الاستبانة على (٥٠) مساعدًا للمدير ومعلمًا أول وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a<٠,٠٥) في درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة وأوصت الدراسة بضرورة أن يطور مدير المدرسة جدولاً للأعمال المراد مناقشتها.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

وهدفت دراسة عتيبة (٢٠٢١) إلى إبراز التحديات التي تواجه التعليم العالي العربي و الكشف عن أسباب ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل و التعرف على ماهية المهارات الناعمة الضرورية لخريجين التعليم العالي وعلاقتها بتحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل أيضا هدفت إلى عرض بعض التجارب الرائدة في الدول المتقدمة التي استطاعت تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق العمل وذلك بالارتقاء بالمهارات الناعمة لديها وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ومن أبرز النتائج في هذه الدراسة : ان من أقوى أسباب ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل هي طبيعة سوق العمل التي تتأثر بشكل مباشر بتطورات التكنولوجية و الإنتاجية وبالتالي فلابد من التطوير في الأنظمة التعليمية كذلك العولمة والتي أدت إلى تغيير متطلبات سوق العمل و وترى أن المهارات الناعمة قد فرضتها حاجات سوق العمل المتجددة مثل (التواصل والتنظيم والتخطيط– العمل ضمن فريق– التأقلم والمرونة– التفكير الناقد– إدارة الأزمات– الاحتراف–التفاوض) وقد أوصت الباحثة بضرورة أن تتبنى السياسات التعليمية في الدول العربية صياغة جديدة للتعليم العالي أكثر ارتباطًا بمتطلبات سوق العمل.

وكذلك هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢١) إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة وذلك من خلال سؤال رئيسي: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمكة المكرمة؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وقد توصلت إلى نتائج أهمها ان دور الأنشطة لم يصل إلى مستوى مطلوب في تحقيق المهارات الناعمة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور أنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة وقد أوصت الباحثة في توجيه جهود المدارس نحو الرفع من دورة المهارات الناعمة نظرا لأهميتها في سوق العمل.

وقد أجرى محمود وجاسم (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تشخيص الخصائص الشخصية للمهارات الناعمة في المنظمة الصحية المبحوثة وقد تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات وكان من أهمها اتفاق بين آراء أفراد العينة عن المهارات الناعمة وكانت درجة تقييم مرتفعة وكان من أبرز التوصيات هي تحسين وتطوير عمليات الاتصال بين العاملين في المنظمة الصحية المبحوثة.

ومن واقع العرض السابق للدراسات السابقة يتبين ما يلي:

١. دراسات هدفت إلى تحديد المهارات الناعمة المطلوبة لخريجي الجامعات.
٢. دراسات بينت دور الكليات والجامعات الضروري لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل.
٣. دراسات بينت دور المقررات والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية التي يجيب أن تتبناها العديد من الكليات والجامعات.
٤. دراسات بينت أهمية المهارات الناعمة في عملية التواصل والتخطيط.

وقد أفادت الدراسة الحالي في معرفة أهم المهارات الازمة والضرورية لخريجي الجامعات لتحقيق التوافق المطلوب بين المخرجات واحتياجات سوق العمل ومن ثم الدراسة عن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لهذه المهارات واكتسابها ومدى احتياج الجامعة لتعديل سياساتها ومقرراتها وانشطتها حتى تتوافق مع متطلبات سوق العمل وتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

إجراءات الدراسة

عرض هذا الفصل عرضًا لمنهج الدراسة ، كما تم تقديم وصفٍ لمجتمع الدراسة وعينته، ومراحل إعداد وبناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وانتهاءً بتحديد أسلوب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة للإجابة عما تم طرحة خلال اسئلة الدراسة والتي اعتمدت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة:

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

في ضوءً موضوع الدراسة وأهدافه وللإجابة عن مشكلات الدراسة وتساؤلاته فأنه تم استخدام المنهج الوصفي البحثي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئه التدريس في جامعة الملك خالد خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٣هـ) والبالغ عددهم (٥٣٣٠) عضو.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا على أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بكل من قسم الذكور والإناث، وقد تم استرجاع (٢٩٦) استجابة عضوًا، ويوضح الجدول (١) توزيع خصائص العينة تبعًا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

جدول (١): توزيع خصائص العينة تبعًا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

المؤهل	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	تكرارات	النسبة	تكرارات	النسبة	تكرارات	النسبة
دكتوراه	50	32.68	46	32.17	96	32.43
أستاذ مساعد	41	26.80	64	44.76	105	35.47
أستاذ مشارك	44	28.76	18	12.59	62	20.95
أستاذ	18	11.76	15	10.49	33	11.15
المجموع	153	100	143	100	296	100

يتضح من الجدول (١) تنوع خصائص عينة الدراسة تبعًا لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وترى الباحثة أن هذا التنوع يجعل النتائج أكثر دقة لكون مسح العينة تضمن جميع الدرجات العلمية من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة الاستبانة كأداة للبحث، لجمع المعلومات من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد حول درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة، وقد تم إعدادها وفقًا للخطوات التالية:

١. مصادر بناء الاستبانة، تم الاطلاع على الأدب النظري والعديد من الدراسات السابقة تناولت المهارات الناعمة ومنها دراسة كل من (عبد الواحد، ٢٠١٦؛ الأغا، ٢٠١٨؛ عتيبة، ٢٠٢١)، وفقًا لذلك تم بناء الاستبانة بصورتها الأولية.

٢. الاستبانة بصورتها الأولية: تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من سبع مهارات ناعمة تؤهل الطلاب لسوق العمل بكفاءة، وهي (التواصل، والتنظيم والتخطيط، والقدرة على العمل ضمن فريق، والتأقلم والمرونة، والتفكير الناقد، والقدرة على التطوير، والاحتراف)، تضمنت كل مهارة (٥) مهارات فرعية.

٣. التحقق من صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ملحق (١)، وذلك لإبداء آرائهم حول ملائمة الاستبانة للهدف الذي اعدت من أجله، وملائمة ما تضمنته من المهارات الناعمة لمستوى الطلبة بجامعة الملك خالد، وسلامة صياغة المهارات الناعمة الفرعية علميًا ولغويًا، وانتمائها للمهارات الرئيسة التي تقيسها، وعددها وتوزعها، وقد اقترح المحكمين إضافة البيانات الأولية لعضو هيئة التدريس تتضمن (المؤهل العلمي والجنس)، كما أن أغلب التعديلات كانت لغوية ولم يتم إضافة أو تعديل أي مهارة من مهارات الاستبانة، وقد تم تعديل كل

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

مقترحات المحكمين، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٣٥) مهارة فرعية موزعة بالتساوي على المهارات الناعمة الرئيسة التي تضمنتها الاستبانة.

٤. تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية للبحث: تم تطبيق الاستبانة عن بعد على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد (غير العينة الأساسية للبحث) بلغ عددهم (٥٠) عضوًا، وذلك للتحقق مما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الناعمة الرئيسة التابعة لها، وبين الدرجة الكلية لكل مهارة ناعمة رئيسة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٢) يوضح النتائج في هذا الصدد.

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون للاستبانة.

أولًا: التواصل		ثانيًا: التنظيم والتخطيط		ثالثًا: القدرة على العمل ضمن فريق		رابعًا: التأقلم والمرونة	
رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط	رقم المهارة	معامل الارتباط
1	0.64**	6	0.56**	11	0.75**	16	0.73**
2	0.61**	7	0.68**	12	0.68**	17	0.69**
3	0.42**	8	0.52**	13	0.53**	18	0.78**
4	0.36*	9	0.56**	14	0.53**	19	0.74**
5	0.62**	10	060**	15	0.66**	20	0.56**
معامل الارتباط بالاستبانة	0.62**	معامل الارتباط بالاستبانة	0.75**	معامل الارتباط بالاستبانة	0.75**	معامل الارتباط بالاستبانة	0.71**

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ، وفقًا للخطوات الأتية:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة.
٢. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتحقق من صدقها وثباتها.
٣. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة بعد تحويلها إلى نسخة إلكترونية لتسهيل عملية وصولها إلى أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.
٤. جمع البيانات وتحليلها واستخلاص أهم النتائج بالإجابة عن أسئلة الدراسة ، ووضع توصيات ومقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

أساليب الدراسة الإحصائيَّة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائيَّة لتحليل البيانات الكميَّة للبحث باستخدام برنامج (SPSS)، وفق الآتي:

١. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثابت الاستبانة.
٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، ولتحديد درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد تم اعتماد المعادلة التالية:

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

طول الفترة =	الحد الأعلى– الحد الأدنى	=	3−1	= 0.67
	عدد الدرجات		3	

وتم الحكم على درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من خلال المعيار الإحصائي الموضح في الجدول (٣).

جدول (٣): معيار الحكم على درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة.

درجة ممارسة المهارات الناعمة	حدود الفئة/ المتوسط الحسابي	
	الحد الأعلى	الحد الأدنى
مرتفعة	3	2.35
متوسطة	2.34	1.68
منخفضة	1.67	1

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة ، من خلال الإجابة عن أسئلته، ومن ثم تم مناقشة وتفسير هذه النتائج من خلال ربطها بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

أولًا: عرض نتائج الدراسة:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول للبحث على "ما الإطار المفاهيمي للمهارات الناعمة؟"، وقد تم تحديد المهارات الناعمة الرئيسة التي ينبغي توافرها لدى طلبة جامعة الملك خالد من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسة ، الدراسات السابقة ذات الصلة، وفقًا لذلك تم تحديد المهارات الناعمة السبعة الرئيسة التالية:

- التواصل: تتمثل بقدرة الطلبة بالجامعة على التعامل مع الموظفين الإداريين بلطف، والتواصل مع المسؤولين لحل أي مشكلة تتعلق بهم في الجامعة بطريقة لبقة، ويتمتعون بالتحدث بطلاقة عن أي موضوع يتم طرحه أثناء المحاضرات، ومستوى جيد من الانصات والتفاعل أثناء المحاضرات.
- التنظيم والتخطيط: تتمثل في قدرة طلبة الجامعة على إدارة أوقاتهم بشكل فعال، وأن يحددوا أولوياتهم في تنفيذ المهام التي تطلب منهم، وأن يلتزموا بالحضور المحاضرات بانتظام، وأن يسلموا المهام المطلوبة منهم بالوقت المحدد، وأن يستطيعوا وضع خطة استراتيجية لتنفيذ مشروعاتهم.
- القدرة على العمل ضمن فريق: تتمثل بأن يمتلك طلبة الجامعة قدرة على العمل ضمن الفريق، وأن ينفذوا أنشطة جماعية بكفاءة عالية، وأن ينفذوا الأدوار المختلفة ضمن فريق عمل، وأن يتعاونوا مع بعض في تبادل الأفكار والخبرات التعليمية. وأن يحترموا آراء الآخرين أثناء العمل الجماعي.
- التأقلم والمرونة: تتمثل بأن يكون قدرة لدى طلبة الجامعة على التأقلم مع الظروف الطارئة، وأن يتعاملوا مع أي تغير بمرونة وحكمة، وأن يتقبلوا القرارات التي تصدرها الجامعة بشكل مستمر، وأن يتقبلوا تحويل طريقة التعلم من الحضوري إلى التعلم عن بعد بسهولة، ويستطيعوا التعامل بمرونة مع أي مشكلات تطرأ عليهم في الجامعة.
- التفكير الناقد: تتمثل بأن يمتلك طلبة الجامعة قدرة على عرض وتوضيح أي موضوع علمي بطريقة علمية، وقدرتهم على اتخاذ القرارات حول أي مشكلة تواجههم، وإصدار الأحكام المنطقية بشفافية اتجاه أي موضوع، ويمتلكون القدرة على تحليل وتفسير أي موضوع يطرح عليهم، ويجيدون نقد الأفكار بطريقة علمية ومنطقية.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

- القدرة على التطوير: تتمثل بأن يتمتع طلبة الجامعة بالقدرة على التطوير الذاتي، ويسعون إلى تطوير مهاراتهم باستمرار، ويستعينون بخبراء في الجامعة للاستفسار عن موضوعات عليمة مختلفة، ويملون إلى المهام التي تتطلب الدراسة والاستقصاء العلمي لتوسيع خبراتهم المعرفية، ويطرحون أسئلة كثيرة عن موضوعات علمية تتعلق بموادهم الدراسية أثناء المحاضرة للاستزادة من المعرفة عن طريق الأساتذة بالجامعة.
- الاحترافية: تتمثل بأن يتمتع طلبة الجامعة بمهارات إبداعية في طرح الأفكار أثناء المحاضرات، وأن يمتلكوا كفاءة عالية في تنفيذ المهام التي تطلب منهم، ويبادرون لتنفيذ مهام إضافية حسب ما يمتلكونه من مواهب، ويقدمون إنجازات إبداعية للجامعة، ويتمتعون بمواهب إبداعية في مجالات متنوعة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للبحث على "ما مدى ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابة عينة الدراسة على استبانة درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفقًا لما يلي:

١. مهارة التواصل:

جدول (٤): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التواصل.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1	يتعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس باحترام وتقدير.	164	55.4	132	44.6	0	0	2.55	0.50	دائمًا	2
2	يتعامل الطلبة مع الموظفين الإداريين بلطف.	132	44.6	156	52.7	8	2.7	2.42	0.55	أحيانًا	3
3	يتواصل الطلبة مع المسؤولين لحل أي مشكلة تتعلق بهم في الجامعة بطريقة لبقة.	184	62.2	112	37.8	0	0	2.62	0.49	دائمًا	1

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

4	يتمتع الطلبة بالتحدث بطلاقة عن أي موضوع يتم طرحه أثناء المحاضرات.	84	28.4	184	62.2	28	9.5	2.19	0.59	أحيانًا	5
5	يتمتع الطلبة مستوى جيد من الانصات والتفاعل أثناء المحاضرات.	116	39.2	172	58.1	8	2.7	2.36	0.54	أحيانًا	4
المتوسط العام								2.43	0.53	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التواصل هو (٢,٤٣)، أي أنه أتى بدرجة مرتفعة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,١٩-٢,٦٢)، وقد تبين أنها تقع بين فئة الدرجة (متوسطة ومرتفعة)، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يتواصل الطلبة مع المسؤولين لحل أي مشكلة تتعلق بهم في الجامعة بطريقة لبقة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٤٩)، المهارة الفرعية "يتعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس باحترام وتقدير" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٥٠).

٢. مهارة التنظيم والتخطيط

جدول (٥): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التنظيم والتخطيط.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعيارى	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
6	يمتلك الطلبة قدرة على إدارة أوقاتهم بشكل فعال.	56	18.9	196	66.2	44	14.9	2.04	0.58	أحياذًا	5
7	يستطيع الطلبة أن يحددوا أولوياتهم في تنفيذ المهام التي تطلب منهم.	112	37.8	164	55.4	20	6.8	2.31	0.59	أحياذًا	2
8	يلتزم الطلبة بالحضور المحتضرات بانتظام.	112	37.8	176	59.5	8	2.7	2.35	0.52	أحياذًا	1

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

9	يسلم الطلبة المهام المطلوبة منهم بالوقت المحدد.	112	37.8	156	52.7	28	9.5	2.28	0.63	أحيانًا	3
10	يستطيع الطلبة وضع خطة استراتيجية لتنفيذ مشروعاتهم.	108	36.5	148	50	40	13.5	2.23	0.67	أحيانًا	4
المتوسط العام								2.24	0.60	متوسطة	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التنظيم والتخطيط هو (٢,٢٤)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,٠٤-٢,٣٥)، وقد تبين أنها تقع بين فئة الدرجة (متوسطة ومرتفعة)، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يلتزم الطلبة بالحضور المحتضرات بانتظام" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، المهارة الفرعية "يستطيع الطلبة أن يحددوا أولوياتهم في تنفيذ المهام التي تطلب منهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

٣. مهارة القدرة على العمل ضمن فريق:

جدول (٦): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على العمل ضمن فريق.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعيارى	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
11	يمتلك الطلبة قدرة على العمل ضمن الفريق.	180	60.8	100	33.8	16	5.4	2.55	0.60	دائمًا	1
12	يستطيع الطلبة تنفيذ أنشطة جماعية بكفاءة عالية.	136	45.9	144	48.6	16	5.4	2.41	0.59	دائمًا	3
13	يستطيع الطلبة على تنفيذ الأدوار المختلفة ضمن فريق عمل.	120	40.5	164	55.4	12	4.1	2.36	0.56	أحيانًا	4
14	يتعاون طلبة مع بعض في تبادل الأفكار والخبرات	124	41.9	152	51.4	20	6.8	2.35	0.60	أحيانًا	5

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

	التعليمية.										
15	يحترم الطلبة آراء الأخرين أثناء العمل الجماعي.	132	44.6	152	51.4	12	4.1	2.41	0.57	أحيانًا	2
المتوسط العام								2.42	0.58	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على العمل ضمن فريق هو (٢,٤٢)، أي أنه أتى بدرجة مرتفعة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,٥٥–٢,٣٥)، وقد تبين أنها تقع بفئة الدرجة المرتفعة، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يمتلك الطلبة قدرة على العمل ضمن الفريق" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، المهارة الفرعية "يحترم الطلبة آراء الأخرين أثناء العمل الجماعي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٥٧).

٤. مهارة التأقلم والمرونة:

جدول (٧): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التأقلم والمرونة.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعيارى	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
16	يتمتع الطلبة بقدرة على التأقلم مع الظروف الطارئة.	84	28.4	180	60.8	32	10.8	2.18	0.60	أحيانًا	3
م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعيارى	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
17	يتعامل الطلبة مع أي تغير بمرونة وحكمة.	84	28.4	184	62.2	28	9.5	2.19	0.59	أحيانًا	2
18	يتقبل الطلبة القرارات التي تصدرها الجامعة بشكل مستمر.	100	33.8	132	44.6	64	21.6	2.12	0.74	أحيانًا	4
19	يتقبل الطلبة تحويل	18	60.	84	28.	32	10.	2.50	0.68	دائمًا	1

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

	طريقة التعلم من الحضوري إلى التعلم عن بعد بسهولة.	0	8		4		8			
20	يستطيع الطلبة التعامل بمرونة مع أي مشكلات تطرأ عليهم في الجامعة.	60	20.3	208	70.3	28	9.5	2.11	0.54	أحيانًا	5
المتوسط العام								2.22	0.63	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة املك خالد لمهارة التأقلم والمرونة هو (٢,٢٢)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,١١-٢,٥٠)، وقد تبين أنها تقع بين فئة الدرجة (متوسطة ومرتفعة)، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يتقبل الطلبة تحويل طريقة التعلم من الحضوري إلى التعلم عن بعد بسهولة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، المهارة الفرعية "يتعامل الطلبة مع أي تغير بمرونة وحكمة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (٠,٥٩).

٥. مهارة التفكير الناقد:

جدول (٨): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التفكير الناقد.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
21	يمتلك الطلبة قدرة على عرض وتوضيح أي موضوع علمي بطريقة علمية.	80	27	192	64.9	24	8.1	2.19	0.56	أحيانًا	3
22	يتملك الطلبة قدرة على اتخاذ القرارات حول أي مشكلة تواجههم.	96	32.4	184	62.2	16	5.4	2.27	0.56	أحيانًا	1
23	يتمتع الطلبة بقدرة على إصدار	88	29.7	176	59.5	32	10.8	2.19	0.61	أحيانًا	4

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

	الأحكام المنطقية بشفافية اتجاه أي موضوع.										
34	يتملك الطلبة قدرة على تحليل وتفسير أي موضوع يطرح عليهم.	92	31.1	176	59.5	28	9.5	2.22	0.60	أحيانًا	2
25	يجيد الطلبة نقد الأفكار بطريقة عملية ومنطقية.	60	20.3	176	59.5	60	20.3	2.00	0.64	أحيانًا	5
المتوسط العام								2.17	0.59	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التفكير الناقد هو (٢,١٧)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,٢٧-٢)، وقد تبين أنها تقع بفئة الدرجة المتوسطة، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يتملك الطلبة قدرة على اتخاذ القرارات حول أي مشكلة تواجههم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٥٦)، المهارة الفرعية "يتملك الطلبة قدرة على تحليل وتفسير أي موضوع يطرح عليهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٦٠).

٦. مهارة القدرة على التطوير:

جدول (٩): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على التطوير.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
26	يتمتع الطلبة بقدرة على التطوير الذاتي.	124	41.9	168	56.8	4	1.4	2.41	0.52	أحيانًا	1
27	يسعى الطلبة إلى تطوير مهاراتهم باستمرار.	136	45.9	132	44.6	28	9.5	2.37	0.65	دائمًا	2

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

28	يستعين الطلبة بخبراء في الجامعة للاستفسار عن موضوعات علمية مختلفة.	120	40.5	132	44.6	44	14.9	2.26	0.70	أحيانًا	3

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
29	يميل الطلبة إلى المهام التي تتطلب الدراسة والاستقصاء العلمي لتوسيع خبراتهم المعرفية.	52	17.6	184	62.2	60	20.3	1.97	0.62	أحيانًا	5
30	يطرح الطلبة أسئلة كثيرة عن موضوعات علمية تتعلق بموادهم الدراسية أثناء المحاضرة للاستزادة من المعرفة عن طريق الأساتذة في الجامعة.	96	32.4	172	58.1	28	9.5	2.23	0.61	أحيانًا	4
المتوسط العام								2.25	0.62	متوسطة	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على التطوير هو (٢٥.٢)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (١,٩٧–٢,٤١)، وقد تبين أنها تقع بين فئة الدرجة (متوسطة ومرتفعة)، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يتمتع الطلبة بقدرة على التطوير الذاتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، المهارة الفرعية "يسعى الطلبة إلى تطوير مهاراتهم باستمرار" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٦٥).

7.مهارة الاحترافية:

جدول (١٠): التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة الاحترافية.

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

31	يتمتع الطلبة بمهارات إبداعية في طرح الأفكار أثناء المحاضرات.	96	32.4	168	56.8	32	10.8	2.22	0.62	أحيانًا	4
32	يتملك الطلبة كفاءة عالية في تنفيذ المهام التي تطلب منهم.	108	36.5	172	58.1	16	5.4	2.31	0.57	أحيانًا	2

م	المهارة الفرعية	دائمًا		أحيانًا		مطلقًا		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
33	يبادر الطلبة لتنفيذ مهام إضافية حسب ما يمتلكونه من مواهب.	56	18.9	188	63.5	52	17.6	2.01	0.60	أحيانًا	5
34	يقدم الطلبة إنجازات إبداعية للجامعة.	88	29.7	184	62.2	24	8.1	2.22	0.58	أحيانًا	3
35	يتمتع الطلبة بمواهب إبداعية في مجالات متنوعة.	136	45.9	160	54.1	0	0	2.46	0.50	أحيانًا	1
المتوسط العام								2.24	0.57	متوسطة	

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة الاحترافية هو (٢,٢٤)، أي أنه أتى بدرجة ومتوسطة، كما تبين أن المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية التابعة لهذه المهارة الناعمة الرئيسة تراوحت بين (٢,٠١-٢,٤٦)، وقد تبين أنها تقع بين فئة الدرجة (متوسطة ومرتفعة)، وحصلت على أعلى مرتبتين المهارتين الفرعيتين التاليتين: المهارة الفرعية "يتمتع الطلبة بمواهب إبداعية في مجالات متنوعة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، المهارة الفرعية "يتملك الطلبة كفاءة عالية في تنفيذ المهام التي تطلب منهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وانحراف معياري (٠,٥٧).

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث للبحث على "ما درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها بالإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ويوضح الجدول (١١)

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

النتائج في هذا الصدد.

جدول (١١): درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
التواصل	2.43	0.53	مرتفعة	1	التفكير الناقد	2.17	0.59	متوسطة	7
التنظيم والتخطيط	2.24	0.60	متوسطة	5	القدرة على التطوير	2.25	0.62	متوسطة	3
القدرة على العمل ضمن فريق	2.42	0.58	مرتفعة	2	الاحترافية	2.24	0.57	متوسطة	4
التأقلم والمرونة	2.22	0.63	متوسطة	6					
المتوسط العام للمهارات الناعمة للكل						2.28	0.59	متوسطة	

يتضح من الجدول (١١) أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بمتوسط حسابي عام (٢,٢٨) وبدرجة متوسطة، وأتت مهارة التواصل بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وبالمرتبة الثانية مهارة القدرة على العمل ضمن فريق بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وبالمرتبة الثالثة مهارة القدرة على التطوير بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، بالمرتبة الرابعة مهارة الاحترافية بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، بالمرتبة الخامسة مهارة التنظيم والتخطيط بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، بالمرتبة السادسة مهارة التأقلم والمرونة بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، بالمرتبة السابعة مهارة التفكير الناقد بمتوسط حسابي (٢,١٧)

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع للبحث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي– الجنس)؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع التالي:

لتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم اختبار "F" لتحليل التباين، يوضح الجدول (١٣) النتائج بهذا الصدد.

جدول (١٢): اختبار "F" لتحليل التباين في استجابة عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1466.68	3	488.89	5.38	0.001	دالة إحصائيًا
داخل المجموعات	26546.78	292	90.91			
مجموع المربعات	28013.46	295				

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بإجراء اختبار شيفيه تبين أن هذه الفروق جاءت بدلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الدكتوراه بمتوسط حسابي (٧٦،٧٩) والذين يحملون درجة الأستاذ المساعد بمتوسط حسابي (٨٢،١١) لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الأستاذ المساعد، أي أنهم أكثر إدراكًا لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل.

١. لتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار "T.TEST" عينتين مستقلتين، والجدول (١٤) يوضح النتائج بهذا الصدد.

جدول (١٣): اختبار "T.TEST" عينتين مستقلتين لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكور	153	79.19	9.76	1.21	0.83	غير دالة إحصائيًا
إناث	143	80.56	9.72			

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس، أي أنه لا يوجد فروق بين مستوى إدراك كل من الذكور والإناث لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس.

ثانيًا: مناقشة نتائج الدراسة ، وتحليلها، وتفسيرها:

يتم فيما يلي مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

توصلت النتائج إلى تحديد عدد من المهارات الناعمة الواجب تنميتها لدى طلبة جامعة الملك خالد والملائمة لتلبية احتياجات سوق العمل وهي: التواصل، والتنظيم والتخطيط، والقدرة على العمل ضمن فريق، والتأقلم والمرونة، والتفكير الناقد، والقدرة على التطوير، والاحترافية.

وتعزو الباحثة التركيز على هذه المهارات لكونها تسهم في جعل الطلبة الخريجين أكثر مواكبة للتطورات المتلاحقة في سوق العمل، حيث أن تنمية مهارة التواصل الفعال تمكنهم من اكتساب فرص بالعمل من خلال اقناع أصحاب الأعمال بقدراتهم فالتحدث بثقة وطلاقة واستخدام العبارات الملائمة أحد أهم الأمور التي يتم التركيز عليها أثناء إجراء المقابلات الشخصية في فرص العمل لأن

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

الموظف بأي مكان يرتاده يطلب منه أن يمتلك مهارات تواصل جيدة لاكتساب العملاء وجذب انتباههم، كما أن التنظيم وتخطيط الأعمال أيضًا من الأمور المهمة في العمل لأداء المهمات فالعمل العشوائي غير المنظم لا ينفذ بجودة ودقة عالية لأن ترتيب الأولويات والتخطيط الجيد لأداء المهام يساعد في التقليل من الأخطاء الإنجاز السريع وبدقة عالية، كما أن أهم العوامل التي تؤثر في نجاح الأعمال في أي منظمة هو العمل التعاوني ضمن الفرق لأن العمل التعاوني يعطي انجاز أفضل وبدقة عالية فتقسيم الأعمال وتبادل الخبرات والاستفادة من الآخرين في تقديم المساعدة أثناء العمل يحقق دومًا الكفاءة الأفضل ويشعر الجميع بمتعة الإنجاز عندما يتحقق النجاح الجماعي في الإنتاج، وايضًا من المهم أن تنمى لدى الطلاب دافعية للتطور والاتقان بالعمل والسعي لتحقيق الأفضل بأي عمل يقومون بتأديته لأن الكفاءة والاتقان أحد الأمور التي تفتح أمام الخريج مجالات واسعة للعمل بسوق العمل.

وقد اتفقت عدد من الدراسات مع هذه النتائج بضرورة امتلاك خريجي الجامعات للمهارات الناعمة المتنوعة ومنها دراسة حجاج (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها إلى أن اقتناص الوظائف يتأثر بالمهارات التالية (تشبيك –إدارة الغضب –التفاوض –إدارة الأزمات –التفكير الناقد –تقديم الذات– الاحتراف) كما أكدت على ألا يكون التركيز على التخصص الجامعي أو المعدل الجامعي بل أن يعمل على تطوير خبراتهم ومهاراتهم الناعمة وصقلها واكتساب المهارات المفقودة، ودراسة شبير (٢٠١٦) التي حددت المهارات الناعمة اللازمة للخريجين لارتياد سوق الأعمال بالمهارات التالية: (القيادة –العمل ضمن فريق –الاتصال والتواصل– اتخاذ القرارات وحل المشكلات –التفاوض– التخطيط– إدارة الوقت) وأكدت على ضرورة العمل على تضمين المهارات الناعمة في المناهج الدراسية من قبل متخذي القرار وأن يولي الطلبة اهتمامًا أكبر في اكتساب وتنمية المهارات الناعمة لديهم بما يعزز توجيهم نحو العمل الريادي، ودراسة دراسة عبد الواحد (٢٠١٦) التي أكدت على ضرورة تفعيل دور الإدارات العامة لتنمية الموارد البشرية في الوزارات لتحديد المهارات اللازمة لكل وظيفة والعمل على إكساب الخريجين تلك المهارات وعلى الخريجين التعرف جيدًا على مهاراتهم ومقارنتها بالمهارات المطلوبة للوظائف،

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

توصلت النتائج أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التواصل أتت بدرجة مرتفعة، من ذلك أن الطلبة يتواصل مع المسؤولين لحل أي مشكلة تتعلق بهم في الجامعة بطريقة لبقة ويتعامل مع أعضاء هيئة التدريس باحترام وتقدير.

وترى الباحثة أن ذلك يدل على وعي الجامعة وأعضائها بضرورة تنمية مهارة التواصل لدى طلابها وحرصهم على تخريجي طلاب على قدر كبير من الاحترام التقدير واللباقة بالتواصل، وذلك يتفق مع ما أوصت به دراسة الأغا (٢٠١٨) بضرورة تدريب العاملين على استخدام لغة الجسد أثناء التعامل مع الأخرين، ودراسة محمود وجاسم (٢٠٢١) التي كان من أبرز التوصيات تحسين وتطوير عمليات الاتصال بين العاملين في المنظمة، ودراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الطالب حيث تجعله قادرًا على التواصل والتعبير عن آرائه وأفكاره واحتياجاته بطرق إيجابية إقناعية، وبناءً على علاقات جيدة وبناءة وذلك باستخدام أشكال الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي في مجموعة من الأشكال والسياقات بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته مع إمكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة والتقنية.

كما توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التنظيم والتخطيط أتت بدرجة متوسطة، من ذلك أن الطلبة يلتزمون بالحضور المحتضرات بانتظام، ويستطيعون أن يحددوا أولوياتهم في تنفيذ المهام التي تطلب منهم.

وترى الباحثة أهمية تنمية هذه المهارات لدى طلبة الجامعة وذلك بتوفير أنشطة تعتمد على التعلم الموجه ذاتيًا والذي يتطلب من الطلبة أن يحددوا أهداف المهام التي سوف يؤدونها ويختارون الاستراتيجيات الملائمة لتنفيذها ويضعون خطة لتنفيذ المهام، وبالتالي يقومون بتنفيذ هذه المهام وفقًا للأولويات، وتتفق في ذلك مع دراسة كل من كل من (شبير، ٢٠١٦؛ عتيبة، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية اكتساب الطلاب لمهارات التخطيط وإدارة الوقت، ودراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني،

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

٢٠٢١؛ Devedzic، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات التنظيم والتخطيط لجعل الطلاب أكثر قدرة على تحديد الأولويات وإدارة الوقت والمهام واتخاذ القرارات المناسبة، ودراسة الأغا (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة حث العاملين على عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين في التخطيط لمواجهة مشكلات العمل.

وأيضًا توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على العمل ضمن فريق أتت بدرجة مرتفعة، ومن ذلك أن الطلبة يمتلكون قدرة على العمل ضمن الفريق، ويحترمون آراء الأخرين أثناء العمل الجماعي.

وترى الباحثة أن هذا دليل على أن الجامعة وأعضاء هيئة التدريس يعتمدون على الأنشطة التعاونية أثناء تكليف الطلاب بالمهام الخاصة بالمناهج التي يدرسونها وهو ما جعل مستوى امتلاكهم لهذه المهارات عالية، والتي تعد من أهم المهارات التي يتطلبها العمل في سوق العمل لكون العمل التعاوني أحد الأسس التي تقوم عليها لأن الإنتاجية تكون أفضل حيث يتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء وتفاعل الإيجابي وتوليد روح الألفة والمبادرة في التعاون والمشاركة وبالتالي يزيد من دقة الإنتاج لاشتراك أكثر من رأي في تصويب الأخطاء وإيجاد الحلول وتقديم المقترحات لتجويد الأداء، واتفقت في ذلك مع دراسة الأغا (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة حث العاملين على تقبل الآراء المختلفة، ودراسة (شبير، ٢٠١٦؛ عتيبة، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات العمل ضمن الفريق لدى طلبة الجامعة، ودراسة ديمينج (Deming، ٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة أن يكتسب الخريجين المهارات الاجتماعية اللازمة لنجاحهم في سوق العمل وبينت أن المهارات الاجتماعية لا تقل أهمية عن المهارات المعرفية، ودراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic، ٢٠١٨) التي أشارت إلى أن التعاون ضمن الفريق من أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى الطالب لكونها تجعله قادرًا على العمل بنشاط وفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة من الأقران، وأن يبدى مرونة ورغبة في أن يكون متعاونًا معهم، ويسعى جاهدًا لتحقيق أهداف نهائية، وأن يقدر المسؤولية والمساهمات الفردية التي يقوم بها كل فرد من أفراد الفريق.

كما توصلت النتائج إلى درجة ممارسة طلبة جامعة املك خالد لمهارة التأقلم والمرونة أتت بدرجة متوسطة، ومن ذلك أن الطلبة يتقبلون تحويل طريقة التعلم من الحضوري إلى التعلم عن بعد بسهولة، ويتعاملون مع أي تغير بمرونة وحكمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأحداث التي طرأت على التعليم في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا حيث اضطرت الجامعة إلى تغيير سياساتها التعليمية لعدة فصول متتالية مما جعل الطلاب اكثر تأقلمًا مع التغيرات المختلفة التي تعرضوا لها بالتعليم في ظل هذه الجائحة حيث تحول التعليم للدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني وتغيرت المهام والتكليفات التي كلف بها الطلاب حسب خصائص وميزات التعلم الجيد، ولذلك فإن الطلبة يجب أن يؤهلوا بمهارات تساعدهم للتأقلم بمرونة مع أي ظروف وكانت هذه الظروف تجربة جيدة لتدريب الطلبة واختبار قدرتهم على التأقلم، واتفقت في ذلك مع دراسة (حجاج، ٢٠١٤؛ عتيبة، ٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التأقلم المرونة وإدارة الأزمات لدى طلبة الجامعة، دراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic، ٢٠١٨) التي بينت أهمية تنمية مهارات التأقلم والمرونة، والتي تشمل المرونة في الوظيفة، الاستعداد والقدرة على الاستجابة بسهولة للظروف والتوقعات المتغيرة، فالموظف المرن مستعد للقيام بكل ما هو ضروري لإنجاز مهامه.

بينما توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التفكير الناقد أتت بدرجة متوسطة، من ذلك أن الطلبة يمتلكون قدرة على اتخاذ القرارات حول أي مشكلة تواجههم، ويمتلكون قدرة على تحليل وتفسير أي موضوع يطرح عليهم.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة دليل على أن الطلبة في الجامعة يمارسون أنشطة ومهام تؤهلهم لحل العديد من المشكلات التعليمية والمتعلقة بالحياة الواقعية ولكن ليس بدرجة كبيرة، إذا أنه ينبغي أن تكون جميع الأشطة والمهام التي يمارسها الطلبة بالجامعة تعرض مشكلات متنوعة من واقع الحياة وترتبط بسوق العمل لتدريب الطلبة على تحديد هذه المشكلات وتحليلها وجمع المعلومات حولها وتفسير أسبابها وتوليد الحلول والبدائل الممكن لحلها وتقييم هذه الحلول لأن ذلك كفيل بأن يكونون أقدر على مواجهة أي مشكلة

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

تواجههم في حياتهم الواقعية، واتفقت في ذلك مع دراسة كل من دراسة الأغا (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة تدريب العاملين على كشف المشكلات وتحديدها والتنبؤ بها قبل حدوثها أيضا عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين في التخطيط لمواجهة مشكلات العمل وتحفيز العاملين على تقديم افكار جديدة تعمل على تطوير العمل بشكل مستمر، ودراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic, 2018) التي أشارت إلى أن أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد حيث أنها نشاط عقلي متأمل وهادف يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة، ودراسة كل من (حجاج، ٢٠١٤؛ شبير، ٢٠١٦؛ عبد الواحد، ٢٠١٦؛ عتيبة، ٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد اتخاذ القرارات وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

وأيضًا توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على التطوير أتت بدرجة متوسطة، ومن ذلك أن الطلبة يتمتعون بقدرة على التطوير الذاتي، ويسعون إلى تطوير مهاراتهم باستمرار.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعة تحفز الطلبة على تطوير مهاراتهم من خلال المهام التي تكلفوهم بها، حيث أن إجراء الأبحاث العلمية وطرح المشكلات التي تتطلب حلول إبداعية تتطلب من الطلبة البحث وإجراء الاستقصاء العلمي في مصادر علمية وتقنية للحصول على المعلومات ذات العلاقة والتي يمكن توظيفها لحل هذه المشكلات من خلال البحث العلمي، وتتفق في ذلك مع دراسة كل من (الأغا، ٢٠١٦؛ محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic, 2018) التي أكدت على ضرورة التطوير الذاتي باستمرار لأن سوق العمل متغير يتأثر بالتغيرات من حوله مثل التغيرات السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية وغيرها وهذا ما يتطلب مواكبة هذه التطورات بتطوير المهارات لتلبية هذه التغيرات ومواكبتها، ودراسة الزهراني (٢٠٢١) التي بينت دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة وضرورة تطويرها باستمرار بما يناسب توجهات سوق العمل.

كما توصلت النتائج إلى درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة الاحترافية أتت بدرجة ومتوسطة، ومن ذلك أن الطلبة يتمتعون بمواهب إبداعية في مجالات متنوعة، ويمتلكون كفاءة عالية في تنفيذ المهام التي تطلب منهم.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على حرص الجامعة على تنمية العقول المبدعة والتي تسعى للتميز، وأنها تحفز طلابها على تقديم الأفكار الإبداعية وتقديم المهام بكفاءة عالية، وترى الباحثة أن الاحترافية من أهم الأمور التي يجب تنميتها لدى الطلبة لأن سوق العمل يبحث بشكل مستمر على الكفاءات المتميزة فقد كثر الخريجين من الجامعات ولكن من يمتلكون التميز والإبداع قليلون لذلك فإن سوق العمل يستقطب هذه الشريحة من الخريجين وبالتالي يجودن فرص أوفر في سوق الأعمال، وقد اتفقت في ذلك مع دراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ عتيبة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢١؛ Devedzic, 2018) التي بينت أن أهمية تنمية مهارة الاحتراف كونها تشير إلى شخص لديه كفاءة مبهرة في نشاط معين، وتشمل المبادرة لتنفيذ مهام والحفاظ على سرية المعلومات والتحدث جيدًا للآخرين، وتحمل مسؤولية الأخطاء والاعتراف بها، وقبول اللوم وتقديم الاعتذار، ودراسة كل من (حجاج، ٢٠١٤؛ شبير، ٢٠١٦؛ عبد الواحد، ٢٠١٦؛ عتيبة، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية تنميتها لدى طلبة الجامعة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وأتت مهارة التواصل بالمرتبة الأولى وبالمرتبة الثانية مهارة القدرة على العمل ضمن فريق وبالمرتبة الثالثة مهارة القدرة على التطوير، وبالمرتبة الرابعة مهارة الاحترافية، وبالمرتبة الخامسة مهارة التنظيم والتخطيط، بالمرتبة السادسة مهارة التأقلم والمرونة، بالمرتبة السابعة مهارة التفكير الناقد.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أنه مازال الاهتمام بتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة لم يصل إلى المستوى الذي يؤهل الطلبة لتحقيق فرص متميزة بسوق العمل، وترى أنه من الضروري أن تغير الجامعة سياساتها التعليمية سعيًا إلى توظيف هذه المهارات

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

في تعليم الطلبة وتدريبهم عليها لتقدم عناصر فعالة تسهم في خدمة المجتمع وتلبية احتياجات سوق العمل، وقد أكد ذلك العديد من الدراسات ومنها دراسة حجاج (٢٠١٤) التي بينت دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص فرص العمل، وأوصت أن لا يكون التركيز على التخصص الجامعي أو المعدل الجامعي بل أن يعمل على تطوير خبراتهم و مهاراتهم الناعمة وصقلها واكتساب المهارات المفقودة، ودراسة شبير (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة العمل على تضمين المهارات الناعمة في المناهج الدراسية من قبل متخذي القرار وأن يولي الطلبة اهتمامًا أكبر في اكتساب وتنمية المهارات الناعمة لديهم بما يعزز توجيهم نحو العمل الريادي، ودراسة عبد الواحد (٢٠١٦) التي بينت دور المهارات الناعمة في عملية الحصول على الوظائف الأكاديمية وأوصت بضرورة تفعيل دور الإدارات العامة لتنمية الموارد البشرية في الوزارات لتحديد المهارات اللازمة لكل وظيفة والعمل على إكساب الخريجين تلك المهارات وعلى الخريجين التعرف جيدًا على مهاراتهم ومقارنتها بالمهارات المطلوبة للوظائف، ودراسة عتيبة (٢٠٢١) بينت أن من أقوى أسباب ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل هي طبيعة سوق العمل التي تتأثر بشكل مباشر بتطورات التكنولوجية والإنتاجية وأوصت بضرورة التطوير في الأنظمة التعليمية كذلك العولمة والتي أدت إلى تغيير متطلبات سوق العمل وترى أن المهارات الناعمة قد فرضتها حاجات سوق العمل المتجددة مثل (التواصل والتنظيم والتخطيط– العمل ضمن فريق– التأقلم والمرونة– التفكير الناقد– إدارة الأزمات– الاحتراف–التفاوض) وقد أوصت أيضًا بضرورة أن تتبنى السياسات التعليمية في الدول العربية صياغة جديدة للتعليم العالي أكثر ارتباطًا بمتطلبات سوق العمل.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الأستاذ المساعد، أي أنهم أكثر إدراكًا لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس، أي أنه لا يوجد فروق بين مستوى إدراك كل من الذكور والإناث لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن لك من أعضاء هيئة التدريس له وجه نظر حسب مؤهله العلمي وخبراته المهنية والتعليمية فربما يكون ذوي المؤهل الأستاذ المساعد هم أكثر احتكاكًا بالطلاب من المؤهلات الأخرى فعددهم كما تبين في عينة الدراسة أكثر من المؤهلات الأخرى وبالتالي فإن إدراكهم لممارسة طلبة الجامعة للمهارات الناعمة يكون أكبر، ولا يوجد الفرق بين الجنسين لأن المناهج والسياسات المتبعة الأقسام النسائية هي ذاتها في الأقسام الذكورية، وهذا يدل على أن للجامعة تأثير في تنمية هذه المهارات لكون جميع الأقسام بينت عدم وجود فروق في ممارسة هذه المهارات، وتتفق في ذلك نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عبد الواحد (٢٠١٦) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات (الحالة الاجتماعية) واختلفت معها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعز لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج الدراسة:

توصل الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

١. تحديد عدد من المهارات الناعمة الواجب تنميتها لدى طلبة جامعة الملك خالد والملائمة لتلبية احتياجات سوق العمل وهي: التواصل، والتنظيم والتخطيط، والقدرة على العمل ضمن فريق، والتأقلم والمرونة، والتفكير الناقد، والقدرة على التطوير، والاحترافية.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

٢. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التواصل هو (٢,٤٣)، أي أنه أتى بدرجة مرتفعة.
٣. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التنظيم والتخطيط هو (٢,٢٤)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة.
٤. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على العمل ضمن فريق هو (٢,٤٢)، أي أنه أتى بدرجة مرتفعة.
٥. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة املك خالد لمهارة التأقلم والمرونة هو (٢,٢٢)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة.
٦. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة التفكير الناقد هو (٢,١٧)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة.
٧. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة القدرة على التطوير هو (٢,٢٥)، أي أنه أتى بدرجة متوسطة.
٨. أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد لمهارة الاحترافية هو (٢,٢٤)، أي أنه أتى بدرجة ومتوسطة.
٩. أن درجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بمتوسط حسابي عام (٢,٢٨) وبدرجة متوسطة، وأتت مهارة التواصل بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وبالمرتبة الثانية مهارة القدرة على العمل ضمن فريق بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وبالمرتبة الثالثة مهارة القدرة على التطوير بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، بالمرتبة الرابعة مهارة الاحترافية بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، بالمرتبة الخامسة مهارة التنظيم والتخطيط بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، بالمرتبة السادسة مهارة التأقلم والمرونة بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، بالمرتبة السابعة مهارة التفكير الناقد بمتوسط حسابي (٢,١٧).
١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الأستاذ المساعد، أي أنهم أكثر إدراكًا لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل.
١١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس، أي أنه لا يوجد فروق بين مستوى إدراك كل من الذكور والإناث لدرجة ممارسة طلبة جامعة الملك خالد للمهارات الناعمة والتي تمكنهم من إيجاد الوظائف المناسبة في سوق العمل تعزى لمتغير الجنس.

خامسًا: التوصيات:

يوصي الدراسة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج بما يلي:

١. استفادة المسؤولين في جامعة الملك خالد مما حدده الدراسة من المهارات الناعمة الواجب تنميتها لدى طلبتها، في إعادة النظر في سياسات الجامعة التعليمية لتنمية هذه المهارات لدى طلبتها.
٢. الاستفادة من النتائج التي توصل إليها الدراسة لتحديد أوجه القصور في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة في جماعة الملك خالد ومعالجتها.
٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس على ضمن برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتهم التدريسية لتنمية المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة.
٤. تضمين المناهج التي يدرسها الطلبة بالجامعة أنشطة ومهام تهدف إلى تنمية المهارات الناعمة لدى طلبتها.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

٥. زيادة التركيز على الجانب العملي والتطبيقي والتدريبي الميداني لطلبة الجامعة بما يسهم في تنمية المهارات الناعمة لديهم وبما يحقق مواكبتهم لمتطلبات سوق العمل وتلبية احتياجاته.

سادسًا: المقترحات:

يقترح الدراسة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج بإجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١. وضع تصور مقترح لآلية تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الملك خالد ترتبط بخططها الاستراتيجية وسياساتها التعليمية.
٢. برنامج تدريبي مقترح لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد لتدريبهم على أساليب تدريسية ودراسة أثرها في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبتها.
٣. برنامج تدريبي لطلبة جامعة الملك خالد ودراسة أثره في تنمية المهارات الناعمة لديهم في ضوء متطلبات سوق العمل.
دراسة مقارنة بين جامعة الملك خالد وجامعات محلية وعالمية حول درجة ممارسة طلبتها للمهارات الناعمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

[1] الأغا، محمد. (٢٠١٨). المهارات الناعمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين في بنوك محافظات فلسطين الجنوبية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الازهر بغزة.

[2] الجريدة، محمد؛ والعلوي، سعيد. (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (12)، .278-253

[3] حجاج، علا نعيم. (٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

[4] الحدرواي، رافد؛ ومحمد، جلال. (٢٠٢٠). استثمار مهارات القيادة الناعمة لتحقيق التطوير التنظيمي .مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، (3)*28*،233-206

[5] الزهراني، أميرة سعد. (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أمعلماتهن. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، (87)*1*، .251-224

[6] شبير، رمضان صلاح. (٢٠١٦). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجيهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة. [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.

[7] الشهراني، عبد الله فلاح. (٢٠١٧). دور الجامعة fc في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة. مجلة كلية التربية ببنها، ١(110)، .52-1

[8] الطائي، علي؛ وصادق، مروة؛ وقاسم، ياسين. (٢٠٢٠). دور المهارات الناعمة في تعزيز رأس المال النفسي. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية،(3)*10* ، .97-80

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[9] الطويرقي، نوال سعد. (٢٠١٢). مصادر تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وبريطانيا (دراسة مقارنة). دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(24)*1* ، .289-263

[10] عارف، آسامة؛ وحجازي، أحمد؛ وعبد الحميد، محمد. (٢٠١٨). جودة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠ .مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، .741-683

[11] عبد الواحد، مؤمن. (٢٠١٦). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية .مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات،(2)*6* ، .338-303

[12] عبد الله، طلال. (٢٠١٥). تحديد المهارات الناعمة المحتاجة لطلبة الفاخورة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية بغزة، ٢٣(2)، .30-19

[13] عتبية، آمال محمد. (٢٠٢١). المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (5)، .86-67

[14] العتيبي، منير مطني. (٢٠١٦). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي. [بحث مقدم]. المركز الوطني لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود.

[15] عسيري، فاطمة. (١٤٤٣). واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة. مجلة العلوم التربوية، (27)، .92-15

[16] لرضي، جيهان صالح. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(5)، .60-30

[17] محمد، ماجدة فتحي. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١(40)، .330-247

[18] محمود، ناجي؛ وجاسم، عدنان. (٢٠٢١). تشخيص الخصائص الشخصية للمهارات الناعمة. مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، (1)، .213-193

[19] المناصير، ثامر نوري. (٢٠١٥). درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية من المهارات الناعمة من وجهة نظر مدراءهم في العاصمة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

[20] موسى، سعيد عبد المعز. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط، (8)، .64-2

[21] النذير، محمد عبد الله. (٢٠١٨، ديسمبر ٤-٦). تنمية مهارات التعليم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن ٢١. [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، مهارات المستقبل: تقويمها وتنميتها، الرياض.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

[1] Deming, D. (2017). The growing Importance of social skills on the labor market. The Quarterly Journal of Economics.,**132(4)**, 1-45, 2017.

© 2023 IJLMS
Fayoum University Cor.

[2] Devedzic, V. (2018). Metrics for Students' Soft Skills. Applied Measurement in Education., **31(4)**, 283-296, 2018.

[3] Edwards, R. (2014). A Program Evaluation of Performing Arts Instruction Used to Improve Soft Skills Pro Quest LLC. Walden University.

[4] Ritter. B. (2018). Developing students' soft skills. Journal of management Education., **42(1)**, 80-103, 2018.

[5] Robles, M. (2012). Executive perceptions of the top 10 soft skills needed in today`s workplace. Business communication Quarterly.,**75(4)**, 453-463, 2012.

©2023 IJLMS
Fayoum University Cor.